



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الشؤون الدستورية والقانونية

الدورة العاشرة بعد المائة

روما، 28-29 مايو/أيار 2020

الإبلاغ بموجب نظام الأمين العام للأمم المتحدة
للإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين

أولاً - مقدمة

1- تُعرض هذه الوثيقة على لجنة الشؤون الدستورية والقانونية (اللجنة) لتوفير معلومات أساسية عن اعتماد المنظمة لنظام الأمم المتحدة للإبلاغ عن الادعاءات المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين، وتقديم معلومات محدثة واعتبارات ذات الصلة بشأن حالة المنظمة في هذا الصدد.

ثانياً - معلومات أساسية عن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في منظومة الأمم المتحدة

2- إنَّ "الحماية من الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي" هو المصطلح المستخدم للإشارة إلى التدابير المتخذة في هيئات منظومة الأمم المتحدة والهيئات العاملة في مجال تقديم المساعدة الإنسانية من أجل حماية الأشخاص المعرضين للاستغلال أو الاعتداء الجنسي من قبل الموظفين فيها والعاملين ذات الصلة.

3- وتحدد نشرة الأمين العام بشأن التدابير الخاصة للحماية من الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي الصادرة في عام 2003 (الوثيقة [ST/SGB/2003/13](#)) المبادئ الأساسية التي تستند إليها أنشطة الأمم المتحدة في هذا الصدد. وتمثّل المبادئ الرئيسية الستة المتعلقة بالاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي المعارف الأساسية التي ينبغي لجميع الموظفين في منظومة الأمم المتحدة الإلمام بها.

يمكن طباعة هذه الوثيقة عند الطلب انسجماً مع مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للحد قدر المستطاع من أثرها على البيئة وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على هذه الوثيقة وعلى غيرها من الوثائق على موقع المنظمة www.fao.org

4- وتُطبّق الوثيقة ST/SGB/2003/13 على جميع الموظفين في الأمم المتحدة بما يشمل الموظفين في مؤسسات الأمم المتحدة وبرامجها ذات الإدارة المستقلة. وتنشأ هذه الأجهزة والبرامج وفقاً للمادة 22 من ميثاق الأمم المتحدة، وهي تطبّق قواعد الأمم المتحدة ولوائحها المتعلقة بالإدارة والموظفين. ولا تنطبق الوثيقة ST/SGB/2003/13 مباشرة على موظفي منظمة الأغذية والزراعة.

ثالثاً - حالة المنظمة

5- إنّ منظمة الأغذية والزراعة وكالة متخصصة مستقلة أنشئت بموجب اتفاق حكومي دولي، وعلى غرار أي وكالة متخصصة أخرى، فهي تتمتع بحكومتها وقواعدها وسياساتها الخاصة بالإضافة إلى ميزانية مستقلة. وذلك وفقاً لعلاقتها مع الأمم المتحدة وفقاً للمادة 57 من ميثاق الأمم المتحدة¹. وعلى الرغم من أن المنظمة ليست جهازاً أو برنامجاً من برامج الأمم المتحدة، تأخذ المنظمة في الاعتبار توصيات الأمم المتحدة، ويجري تنسيق استراتيجياتها وسياساتها بوسائل عدة من بينها عن طريق مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق.

6- تتبّع المنظمة سياسة خاصة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين ("سياسة منظمة الأغذية والزراعة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين") التي ينصّ عليها التعميم الإداري 27/2013. وتحدّد هذه السياسة إجراءات الإبلاغ عن الادعاءات المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين التي تظال موظفي المنظمة أو أي شخص مرتبط بعمل المنظمة، وإجراءات التحقيق بشأن هذه الادعاءات. وقد صدرت هذه السياسة في أعقاب صدور نشرة المدير العام 2012/70 بشأن التدابير الخاصة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي طبقت هذه التدابير في منظمة الأغذية والزراعة تماشياً مع أحكام الوثيقة ST/SGB/2003/13.

رابعاً - الإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين في منظومة الأمم المتحدة

7- عملاً بقراري الجمعية العامة 306/57 و286/70، يقدم الأمين العام للأمم المتحدة تقارير منتظمة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن التدابير المتخذة لتنفيذ إجراءات الحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي. وتوفّر هذه التقارير بيانات عن الادعاءات المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين في منظومة الأمم المتحدة للسنة المشمولة بالتقرير.

8- وتشكّل وثيقة الجمعية العامة للأمم المتحدة A/71/818 المؤرخة 28 فبراير/ شباط 2017 أحدث تقرير صادر عن الأمين العام بشأن التدابير الخاصة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في عام 2016. أما التقرير الذي سيغطي الأعوام 2017 إلى 2019 فسيصدر في فبراير/ شباط 2020.

¹ أصبح اتفاق العلاقة بين منظمة الأغذية والزراعة والأمم المتحدة سارياً بتاريخ 14 ديسمبر/ كانون الأول 1946.

9- ويمثل الاستغلال والانتهاك الجنسيين مجالاً عالي المخاطر لجميع الهيئات في منظومة الأمم المتحدة، وتبدي الجهات المانحة اهتماماً كبيراً في ضمان الشفافية في ما يتعلق بالادعاءات التي قد تنشأ والتي ينبغي التعامل معها وفقاً لأفضل الممارسات الدولية. وبالتالي، فضلاً عن التقرير الذي يعدّه الأمين العام للأمم المتحدة، وضعت الأمم المتحدة مؤخرًا نظامًا لتعقب حالات الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي ([iReport SEA Tracker](#)) وهي آلية شاملة للإبلاغ متاحة على الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة.²

10- ويقدم نظام تعقب حالات الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي معلومات مفصلة ويجري تحديثه في وقت آني. ويشمل معلومات عن كل حالة على حدة من غير ذكر هوية الأشخاص المعنيين، وتتعلق هذه المعلومات بجملة أمور منها تاريخ الحادث وتاريخ الإبلاغ عنه، وفئة الشخص المتضرر (بالغ أو طفل)، وطبيعة الادعاء، والدعم المقدم للشخص المتضرر، وحالة التحقيق، والإجراءات النهائية، والإحالة إلى السلطات المختصة للمساءلة الجنائية. وهناك عدد من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة التي تقوم بالفعل بالإبلاغ بموجب هذا النظام.

خامسًا - الإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين في منظمة الأغذية والزراعة

11- لغاية تاريخ اليوم، يجري رفع التقارير عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين في منظمة الأغذية والزراعة في التقرير السنوي لمكتب المفتش العام إلى لجنة المالية. ويتضمن هذا التقرير المتاح للجمهور، معلومات محدودة جدًا لا يمكن مقارنتها في الوقت الراهن مع آنية المعلومات المتوفرة في نظام الأمم المتحدة لتعقب حالات الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي، ونطاقها.

12- وحرصًا على الشفافية والكفاءة، تعترم المنظمة أن تسير على مثال سائر وكالات الأمم المتحدة (بما في ذلك منظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية) التي وافقت أيضًا على المشاركة في رفع التقارير في نظام تعقب حالات الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي. ويُعتبر أن اعتماد المنظمة لهذه الطريقة في الإبلاغ، بعد التشاور مع أجهزتها الرئاسية، لا يمسّ بمكانتها كوكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة.

13- بناءً عليه، وكما كان متوقعًا في الدورة السابعة والعشرين بعد المائة للجنة البرنامج في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019، ستبدأ المنظمة في عام 2020 برفع التقارير في نظام تعقب حالات الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي.

سادسًا - الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

14- إنّ اللجنة مدعوة إلى استعراض هذه الوثيقة وتقديم تعليقات عن اعتماد المنظمة لنظام الأمم المتحدة للإبلاغ عن حالات الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي، بحسب الاقتضاء.